أصداء من دارفور

اكتوبر ٢٠١١

ضمان أمن وسلامة المدنيين من خلال الشرطة المجتمعية

البدو في شمال دارفور يطلبون الدعم

اليوناميد

في هذا العدد ٢٠١١ | الجزء ٢ . العدد ٩

محطات هامة

٣ | حصاد شهر سبتمبر

مجتمع

٤ | الحاجة إلى الطموح: آراء عازة الحاج حول الدور المتعاظم للمرأة الدرافورية في الخدمة العامة

٦ | من عادات أهل دارفور في الأيام الخوالي

٧ | برنامج التغّذية المدرسية يقدّم وجبة الطعام للطالب النازح الذي يتوق لأن يصبح طبيباً

اليوناميد

٨ | البدو في شمال دارفور يطلبون الدعم

٩ | إعادة دمج الأطفال المرتبطين بالمجموعات والقوات المسلحة إجتماعياً واقتصادياً

١٠ | حفظ السلام في ام كدادة

١٢ | ضمان أمن وسلامة المدنيين من خلال الشرطة المجتمعية - شرطة اليوناميد تساهم في سلامة وأمن النازحين في المعسكرات

١٤ | الكتيبة السنغالية الثامنة بغرب دارفور تكسب ود المجتمع المحلي

فتيات في مدرسة في دارفور

صورة الصفحة الاخيرة: اوليفر شاسو

احدى العاملات في قوات حفظ السلام خلال دورية في معسكر زمزم للنازحين شمال دارفور

صورة الغلاف : اوليفر شاسو

أصداء من دارفور

مدير شعبة الاتصال والإعلام
كمال صاعقي

نائب المدير
سوزن مانويل

رئيس التحرير
شارون مكفيرسن

كتابة وتدقيق
آلاء مياحي
شارون لوكونكا

مساهمة
رانية عبد الرحمن
الين فيلاريل
كاترين فيولانتي
حليمة محمد
هايمانوت اصفا
الرائد دينق شخانا

تصوير
اوليفر شاسو
البرت كونزالس فاران

تصميم
آري سانتوسو

إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام

هاتف : 4497 إلى 7941-442-92-249+
بريد الكتروني : unamid-publicinformation@un.org
موقع الكتروني: http://unamid.unmissions.org

facebook.com/UNAMID
twitter.com/UN_AUinDarfur

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليوناميد بشأن الحالة القانونية لأي دولة، إقليم، مدينة أو منطقة، أو سلطاتها، او بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

بالإمكان استخدام المواد الواردة في هذا المنشور بحرية أو إعادة طبعها، شريطة ذكر المنشور كمصدر.

حصاد شهر سبتمبر

SEPTEMBER 06 عقد السيد إبراهيم غمباري الممثل الخاص المشترك لليوناميد ورئيس الوساطة المشتركة (مؤقت) على هامش مشاركته في الملتقي التنسيقي رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي، حول صنع السلام وتعزيزالحكم السياسي من أجل السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا، عقد مشاورات منفصلة مع كل من السيد محمد كامل عمرو، وزير خارجية مصر، والفريق محمد صابر، قائد عمليات القوات المسلحة والسيدة فوزية أبو النجا وزيرالتخطيط والتعاون الدولي والسيد نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية. وأطلعهم خلالها على آخرالتطورات في دارفور، وعن الجهود التي تبذلها اليوناميد والوساطة المشتركة في تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، لا سيما عبرلجنة وقف إطلاق النار.

SEPTEMBER 07 زار السيد رمضان العمامرة مفوض السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، بهدف الحصول على معلومات مباشرة حول عمل اليوناميد على الأرض في الفترة الأخيرة، كما زار مفوض السلم والأمن بالإتحاد الافريقي معسكر أبو شوك للنازحين ومركز اليوناميد للشرطة المجتمعية الموجود هناك.

SEPTEMBER 08 عُقد الاجتماع الثاني لمفوضية وقف إطلاق النار في الفاشر، ولاية شمال دارفور، برئاسة الفريق، باتريك نيامفمبا قائد قوات اليوناميد، وشارك في الاجتماع ممثلين رفيعو المستوى عن حكومة السودان وحركة التحرير والعدالة، اتفقوا فيه على اجتماع دوري يعقد كل اسبوعين، كماعبرت جميع الأطراف المشاركة عن رغبتها في تحقيق أهداف المفوضية.

SEPTEMBER 11 قال السيد غمباري في خطاب له أمام الجلسة الافتتاحية للجنة متابعة تنفيذ وثيقة الدوحة "سوف يبعث الإتفاق الذي وقّع بين الحكومة السودانية واحدى الحركات المسلحة المعارضة لها، الأمل في الوقف الدائم لإطلاق النار وتحقيق السلام الشامل والدائم في دارفور. وأضاف" لقد سخر هذا الاتفاق من الآراء الشائعة التي كانت تستبعد إيجاد الحل للصراع في دارفور".

SEPTEMBER 13 قدَّمت اليوناميد ٢٥مركبة لوحدة مكافحة إختطاف السيارات بالشرطة المحلية التي أنشئت عام٢٠٠٩ ، مما سيساعد الوحدة على الإستجابة العاجلة لحوادث إختطاف السيارات وتعجِّل من القبض على مختطفي السيارات وغيرها من الجرائم وردعهم.

SEPTEMBER 13 بدأت مفوضية السودان لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بالتعاون مع مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج في غرب دارفورواليونيسيف بدعم من اليوناميد، بدأت حملة تسريح في الجنينة، غرب دارفور، سُرِّح خلالها حوالي ٣٥٠ طفلا من الجنود السابقين، بعد أن خضعوا للفحص الأمني والطبي والتقييم النفسي، وحضروا ورشة عمل نظمتها اليوناميد حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

SEPTEMBER 14 أطلع السيد غمباري أعضاء الصحف المحلية والعالمية في الخرطوم على آخر التطورات في دارفور، وكذلك على عملية السلام في أعقاب توقيع وثيقة الدوحة للسلام في دارفور.

SEPTEMBER 15 زارفريق لدورية اليوناميد يرافقه فريق من مستشفي اليوناميد، كجزء من مشاريع الأثرالسريع، زاروا معسكر الرياض للنازحين الذي يبعد ١٠ كيلومتراً جنوب غرب الجنينة، غرب دارفور. وأجري الفريق إستشارات طبية وقدَّم العلاج للسكان من بينهم نساء وأطفال.

SEPTEMBER 16 أطلع السيد غمباري أعضاء وسائل الاعلام الكينية في نيروبي على آخر التطورات حول عملية السلام في دارفور في أعقاب توقيع وثيقة الدوحة للسلام في دارفور. كما اجتمع مع كل من اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهما الوكالتان اللتان لهما شراكة هامة في برامج الإنعاش المبكر والتنمية في دارفور.

SEPTEMBER 18 نظَّم قسم سيادة القانون باليوناميد بالتعاون مع جامعة الفاشر دورة تدريبية في اللغة الإنجليزية لخمسين محامياً من ولاية شمال دارفور. إشتملت الدورة التي استغرقت٤٥ يوماً تدريب على قواعد النحو ومهارات المحادثة الأساسية، فضلاً عن المصطلحات القانونية والقضائية والشرطية.

SEPTEMBER 21 جدد السيد غمباري بمناسبة اليوم العالمي للسلام حرصه واليوناميد لتكريس كل يوم للعمل من أجل السلام في دارفور، وأضاف قائلاً "سوف نواصل بذل قصارى جهدنا لدفع السلام المستدام والازدهار والتنمية في المنطقة.

SEPTEMBER 21 شاركت ٣٠ من قيادات المرأة في الجنينة، غرب دارفور في دورة تدريبية حول فض النزاع إستغرقت ٣ أيام هدفت الى إستخدام مختلف الطرق التقليدية لدعم عملية السلام في دارفوربما فيها الفولكلور الشعبي.

SEPTEMBER 25 عقد مركز الحوارالانساني في جنيف بدعم من الحكومة الكندية وبالتعاون مع شبكة الرحل للسلام والتنمية في ولاية شمال دارفور، عقد ورشة عمل تدريبية لرحل شمال دارفور في جامعة الفاشر. وتناول المنتدى إحتياجات الرحل في دارفورالمتمثلة في الحصول على الماء والرعاية الصحية والتعليم و التدريب المهني. وتشتمل مشاريع اليوناميد المخصصة للرحل في دارفور على بناء القدرات بهدف تدريب الرحل على السلام والتعايش الإجتماعي وبناء قدراتهم في العمل الإداري وتنمية مهاراتهم في كتابة طلباتهم. وسوف يعمل المشروع الثاني على رفع الوعي حول منع نشوب الصراعات والتعايش السلمي بين المزارعين والرعاة، أما المشروع الثالث فإنه سوف يساعد المنتدى على إنشاء مكتب إداري له.

SEPTEMBER 25 أقرت آلية التنسيق الثلاثية حول بعثة الاتحاد الافريقي والأمم المتحدة في دارفور في اجتماعها الحادي عشرمنذ تأسيسها في يوليو ٢٠٠٨ والذي عقد في ٢٤ سبتمبر٢٠١١ في نيويورك، بالتقدم الملحوظ الذي حققته اليوناميد والتحسن الكبيرالذي شهده التعاون والتنسيق بينها وبين حكومة السودان وكذلك تحسن الأوضاع الأمنية على الأرض. وشجَّع المشاركون اليوناميد على دعم عملية السلام في دارفورعبر إشراك حركات اخرى والإعداد لعقد حوار داخلي وعملية سياسية في دارفور. واتفق المشاركون على عقد الاجتماع المقبل في الخرطوم في يناير ٢٠١٢.

SEPTEMBER 25 إختتم السيد غراهام ميتلاند سفير جنوب أفريقيا لدي السودان زيارته الى ولاية شمال دارفورالتي إستغرقت يومين ، اطلع من خلالها على الوضع على الأرض والجهود التي تبذلها اليوناميد في هذا الصدد، كما زارالسيد ميتلاند أمس قوات الجيش والشرطة الجنوب أفريقية المتمركزة في كل من مليط والمالحة وكتم، وعقد اليوم في مقر اليوناميد في الفاشر إجتماعاً مع قياداتها العليا.

JUNE 26 قدَّمت قوات حفظ السلام التابعة لليوناميد علاجاً مجانياً ليوم واحد لنحو ١٢٠شخصاً من سكان قرية كورتي التي تبعد ١٣ كيلومترا عن الجنينة بولاية غرب دارفور. وقد تم هذا العمل تحت رعاية الحكومة النيجيرية التي أجري أطباء فرقتها الفحص الطبي وقاموا بتوزيع الأدوية على سكان القرية.وتعمل القوات النيجيرية على توسيع هذا النشاط ليشمل قرى أخري مثل رجل كبري وحلة زغاوة في غرب دارفور.

عزة الحاج

الحاجة إلى الطموح: آراء عازة الحاج حول الدور المتعاظم للمرأة الدرافورية في الخدمة العامة

بقلم إلين فيلاريل وحليمة

تقول عازة الحاج مستذكرة تجربتها الشخصية في الخدمة العامة: " نساء دارفور أصبحن طموحات ما حتّم لعبهنّ دوراً في الحياة العامة كان بعيد المنال في الماضي."

حظيت عازة الحاج الحاج بمواقع تاريخية متفردة. أُختيرت في سنة ١٩٨٢ كأول مرأة في الجمعية التشريعية لتمثل أقليم دارفور في مجلس الشعب الذي كان الجهاز التشريعي في عهد حكومة الرئيس جعفر نميري.

بعد عملها كتشريعية لفترة ثلاث سنوات إمتدت من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٠، شغلت منصب مدير عام تعليم ريفي الفاشر، شمال دارفور، وبعدها عملت في المكتب التنفيذي للإتحاد العام للمراة السودانية بالخرطوم ونظيرة إتحاد المرأة السودانية في شمال دارفور.

حالياً،عازة عضو بحزب المؤتمر الوطني والعديد من المؤسسات الخيرية وعملت أيضاً كأمين عام المكتب التنفيذي لرابطة المرأة العاملة في شمال دارفور.في عام ١٩٩٦، أسست جمعية أُم جُمعة الخيرية تخليداً لذكرى والدتها لتُسهم في معالجة قضايا المرأة الريفية وأطفالها في شمال دارفور.

في مجتمع تتمايز فيه أدوار الرجال والنساء بشكل قاطع، أثارت مسيرة عازة في الحياة العامة والتي إمتدت ل٣٠ عاماً إهتمامنا. كيف تمكنت من تخطي الحواجز الثقافية والإجتماعية وإقتحمت عالم السياسة الذي كان حِكراً على الرجال؟

أجابت عازة قائلة بأن الإلهام والإلتزام والتعليم والتوقيت عوامل عملت لصالحها. كانت والدتها، أُم جُمعة، مثال رائع يحتذى، إذ كانت مرأة صلبة وحنونة ومدركة لقضايا المرأة في مجتمعها مما ألّهم عملها في الخدمة العامة. كانت أم جمعة أول ضابطة سجن تعمل في سجن خير خنقا للنساء في الفاشر وهي وظيفة شغلتها بسبب الحاجة

تصوير أوليفييه شاسو

الإقتصادية. تتذكر عازة الأوقات التي كانت والدتها تستضيف وترعي أطفال السجينات اللائي ينتظرن المحاكمة. ومنذ وقت مُبكر، سارت عازة على خُطى أمّ جمعة.

تؤكد عازة على أهمية التعليم الجيد والذي خلق منها معلمة مقتدرة عمِلت في بقاع دارفور المختلفة. وتنسب فوزها بالإصوات إلى الطالبات اللائي تتلمذن علي يدها واللائي يعرفّن ويؤمن بحُسن نواياها وصِدقها وإلتزامها تجاه العمل العام. وأضافت بأن المعلمين بطبعهم سفراء إذ يشاركون في هموم المجتمع ومن بينها تشجيع المراة على المشاركة في الحياة العامة والنشاطات الخيرية.

التوقيت له نفس أهمية التعليم الجيّد. في سنة ١٩٨٢، أرجع الرئيس نميري الفاشر ونيالا والجنينة لتكون إقليم واحد ليتماشى مع سياسة اللامركزية وهي الخطوة التي قسّمت السودان إلى ست أقاليم لتصبح دارفور الأقليم الغربي. قرّر حزب الرئيس، الأتحاد الإشتراكي السوداني، تعيين إمرأة في كل مجلس تشريعي منتخب لتكون في مجلس الشعب. هدفت هذه الخطوة إلى إختبار قبول الناس للمرأة كقيادية وقدرتها على كسب الأصوات وحلّ القضايا. كانت عازة على سُدة الإصلاح السياسي الداعم لدور متعاظم للمرأة في السياسة والحُكم.

تقول النظرية أنّ زيادة أعداد المرأة في هياكل السياسة والحكم يزيد من أستجابة الحكومة والمجتمع لقضايا رفاهية ومصالح وحقوق المرأة المُلّحِة. هل تؤمن عازة بحدوث ذلك بعد إنتخابات أبريل ٢٠١٠ والتي أعطت المرأة ٢٥% من مقاعد المجلس الوطني في الخرطوم والمجالس التشريعية في الولايات على نطاق السودان؟

أبانت عازة قائلة " الكّم ضروري ولكنه ليس شرطاً كافياً لإحداث التغيير.على قيادات المرأة التركيز على الكّيف والذي يعني فهم عميق للقضايا والقدرة على عرضها والبحث عن حلول لها ، الإلتزام بالعمل بعيداً عن مصالح أحزابهن السياسية." ونصحت النساء التشريعيات بمؤازرة بعضهن البعض بغضّ النظر عن إنتماءتهن السياسية من أجل صقل تجاربهن وهمومهن المشتركة . وإقترحت تقديم دعم أكبر لبناء قدرات النساء التشريعيات خصوصاً على مستوى المجالس التشريعية الولائية والإستفادة من ذوات الخبرة.

كتشريعية، لم تتهيّب عازة عرض قضية المرأة الدارفورية في المجلس إذّ كانت مُدركة تماماً لقضايا دائرتها الجغرافية .

تطلبت الحملة الإنتخابية الشرسة أن تثبت عازة جدارتها وإستحقاقها للمنصب وليس بفضل إنتمائها السياسي. وبالعودة ألى سنة ١٩٨٢، لم يكن لنساء دارفور الحق في إختيار ممثلاتهن في مجلس الشعب ما عدا ١٢٠ مرأة اللائي كُن أعضاء في إتحاد نساء السودان واللائي مُنحن حقّ التصويت من قِبّل حزب النميري. حصلت عازة على ٨٣ صوتاً متفوقة على سبع مرشحات آخريات. تتخوف عازة من أن الممارسات الحالية والتي تتمثل في إدراج النساء في قوائم الأحزاب السياسية من أجل كسب مقاعد في البرلمان دون الحصول تأييد الدوائر حول القضايا المشروعة قد يضعف الغرض من تمكين المرأة سياسياً.

ولكنها تأمل في أنّ تستفيد قيادات المرأة الحالية من الركائز التى أرستها القيادات السابقة أمثالها واللائى وسعّن فرص المرأة في السياسة.

نتساءل هل تنصح عازة الشابات بالسير على خطاها. هل ترى ضرورة الطموح للشابات؟

أجابت عازة قائلة "على النساء والشابات التسلح بثلاث أشياء: العلم والزواج والعمل العام." تؤمن عازة بضرورة حصول البنات على تعليم جيّد قبل الإقدام على الزواج إذا رغبن فيه. وحسب رؤيتها ، يكتسب الزواج أهمية قصوى لأنه يوفر للرجال والنساء أساس متين في مجتمع يتجه نحو الفردية بشكل متزايد. تؤمن عازة بأن لا يحرم الزواج المرأة من مواصلة العمل المنتج والعمل السياسي. وترى أن مجتمع دارفور قدّ أدرك حقيقة تقلد المرأة لمناصب سياسية كانت حكراًعلى الرجال. من النادر الآن أن يمنع الرجل المرأة من العمل خارج البيت. تطلبت الضرورات الإقتصادية الحاجة إلى تغيير الأدوار التقليدية للمرأة في المجتمع.

كيف يمكن للمرء أنّ يشرح للرجال و"النساء" الحاجة إلى الطموح وسط البنات و الأخوات والزوجات والإمهات؟

تؤكدّ عازة قائلة "على المرء أنّ لا يستهين بقدرة المرأة في التواصل وتشجيع الرجُل على دعم قضيتها أو قدّرة الرجال على الفهم والمؤازرة." وتسطرد قائلة بأنها وخلال مسيرتها التي إمتدت لثلاثين عاماً في العمل العام، كان الرجال مؤيديها الرئيسين.

"حياتي تؤكد بان الإحترام يولّد الإحترام. على الرجال والنساء إحترام بعضهم البعض من أجل شراكة حقيقية في العمل."

■

محمد يوسف علي دينار

تصوير: ألبرت كونزالس فاران

من عادات أهل دارفور في الأيام الخوالي

بقلم آلاء مياحي

محمد يُوسف علي دينار هو حفيد أشهر سلاطين دارفور في التاريخ الحديث وكان هذا الأخير قد قتل أثناء معركة ضارية ضد القوات الأجنبية في سنة ١٩١٦. ولم يبق على قيد الحياة من بين أبناء وبنات السلطان البالغ عددهم ١٢٠فرداً إلاّ السيّدة حرم علي دينار وقد ورِثت عنه القيم الفاضلة وحبّ الوطن وغرستها في نفوس أبنائها وأحفادها. ويقول مُحمد البالغ من العمر ٦١ عاماً إنّ أهل دارفور، حتّى وقت قريب، كانوا يعيشون في وئام يقوم على العطاء والتسامح ومساعدة بعضهم البعض بغضّ النظر عن أصولهم القبلية. وهذه القيم لها جذور ضاربة في المجتمع الدارفوري وقد شكّلت العادات والنشاطات الأجتماعية القديمة حيث كان الناس يتكاتفون في أوقات الشدة وكانت المشاكل تُحل من دون اللجوء إلى العنف.

ويضيف: "في ستينيّات القرن العشرين، كان الطلاب من مختلف البوادي والحضر يدرسون سوياً ويخلقون صداقات متينة مع بعضهم البعض. في تلك الأيام، كان الصديق لا يسأل عن القبيلة التي ينتمي إليها صديقه". ويردف: "عندما كنت طالباً في مدرسة عطبرة في ولاية نهر النيل، شمال الخرطوم، خلقت صداقات مع طلاب من مختلف أنحاء السودان ودارفور وما زلنا أصدقاء حتى اليوم."

وتمثل الديّه، وهي من العادات القديمة، طريقة متمدّنة مُثلى لحلّ النزاعات بين القبائل حيث تفصل لجنة من الزعماء المحليين في القضايا بكلّ حيادية وهي ما زالت قائمة في قرى وبلدات كثيرة في المنطقة. وفي بعض القضايا يلجأ الناس إلى معارفهم لمساعدتهم في حلّ قضاياهم.

ويروي لنا محمد قصة دارت أحداثها في سبعينيّات القرن العشرين قائلاً: "قصد رجل عجوز ضواحي مدينة الفاشر على متن عربة تجرها الخيول. وبينما كانت العربة تسير على طريق وعِر للغاية، فقدت توازنها وسقط الرجل العجوز عن العربة فكسر ساقه. وأخذه غريب يسكن على مقربة من المكان إلى منزله وقدّم له العلاج لمدة شهر كامل حتى مجيء أسرته لأخذه. وعندما رأت الأسرة حالة الرجل المصاب، طالبت سائق العربة بدفع ٤٥٠ جنيهاً كتعويض عن الساق المكسورة بالأخص ان الرجل تعطل عن العمل لمدة شهر. وبما أنّ سائق العربة لم يكن يملك المبلغ دارت مفاوضات عسيرة وكُنت أحد الذين توسطوا لحلّ المشكلة، ثم تكّفل الرجل الغريب نفسه الذي أنقذ الرجل العجوز بدفع المبلغ إلى الرجل من دون أن يطالب برّد المبلغ. وكانت تلك هي الطريقة التي حُلت بها المشكلة بشكل مُرض لجميع الأطراف."

أما النفير فيُمثّل أحد العادات المحلية المهمة، حيث يوظِف الناس جهودهم طواعية لمساعدة الآخرين في أوقات الأزمات كما في حالات الحرائق أو الفيضانات. ويوضح محمد: "إذا فقد شخص ما بيته، يتجمع الجيران كلّهم لتقديم يد العون لإعادة بناء البيت. فيجلبون كلّ مواد البناء ويستضيفون الأسرة لحين اكتمال بناء البيت. أحياناً، يهتمون بمزرعة الجار إذا تعرضت للحريق، ويطعمون الأسرة لحين إعداد الأرض وزراعتها."

ويسترجع محمد الذكريات والابتسامة تعلو وجهه قائلاً إنّ الناس كانوا يأتون إلى حفلات الأعراس من دون الحاجة إلى تقديم الدعوة. ويضيف: "يحضر الناس ببساطة ويقدمون الهدايا ويحتفلون مع أهل العريس والعروس لحين انتهاء الحفل." ويقول: "كرجل عاصر تلك الأيام الخوالي في دارفور ومدرك لقيم الوحدة والسلام والتعايش، آمل أن يلتزم الجيل الصاعد بهذه العادات والتقاليد وما شابهها لنُمهد الطريق لسلام حقيقي في دارفور." وقد درّس محمد يوسف علي دينار، خلال عمله بالتدريس لفترة امتدت أربعين عاماً، التاريخ واللغة الإنجليزية لآلاف الطلاب في المدارس الأساسية والثانوية في دارفور وفي بقاع السودان المختلفة وفي سلطنة عُمان. وشَغل منصب مدير وزارة التربية بولاية شمال دارفور منذ العام ١٩٨٣حتى تقاعد عن العمل في ١٩٩٩.

بعض الطلاب الذين تتلمذوا على يديه هم حاليا مهندسين وأدباء وأطباء ناجحين مثل الدكتور عثمان يوسف أخصائي العيون، وقادة أمثال والي ولاية جنوب دارفور السيد عبد الحميد موسى كاشا. ■

برنامج التغّذية المدرسية يقدّم وجبة الطعام للطالب النازح الذي يتوق لأن يصبح طبيباً

بقلم هيمانوت آصف

صورة لبرنامج الاغذية العالمي — اطفال في مدرسة السلام يغسلون ايديهم قبل تناول الطعام

أظهرت الإحصائيات إرتفاعاً كبيرا في معدل التسجيل بالمدارس التي يقدم فيها برنامج الغذاء العالمي وجبات مجانية للأطفال في ولاية شمال دارفور في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وهيثم ذو الـ١٢ عاماً والذي نزحت أسرته بسبب الحرب قبل ٤ سنوات تقريباً هو أحد الأطفال المستفيدين من الوجبة المغذية المقدمة من البرنامج. كان عُمر هيثم صديق ثمانية أعوام عندما أجبرت الحرب أسرته على الهرب من قريتهم (تابت) والنزوح إلى معسكر زمزم الذي يقع خارج عاصمة الولاية الفاشر.وبعد مضي اربع سنوات أضحى المعسكر بيتهم. حيث يواظب هيثم على الذهاب الى مدرسة بالمعسكر، ويعمل في عطلة الاسبوع في محلٍ لبيع عصائر الفواكهه بوسط مدينة الفاشر. ويجني هيثم من وراء هذا العمل أربعة جنيهات سودانية. ولا يتذكر هيثم هروب أسرته من قريتهم الأصلية (تابت) بيد أنه مدرك لرغبته في العوده إليها مرة اخرى ذلك فيما تمده المدرسة بالأمل في في تحقيق أمله بأن يصبح يوماً ما طبيباً يداوي المرضي.

ويتلقي هيثم، ألى جانب اثنين من إخوانه، تعليمه في مدرسة السلام ١٩ للبنين، بينما تذهب أخواته الأربع إلى مدرسة أخرى في معسكر زمزم الذي يأوي أكثر من ١٠٠ ألف نازح في ولاية شمال دارفور. وتُبنى معظم المدارس في معسكر النازحين بأسقف وحوائط من القش ويجلس التلاميذ في حصائر تفرش على الارض.

وعلى الرغم من عدم إمتلاكهم لأدراج أو كراسي يتناول هيثم وأشقاؤه يومياً وجبة إفطار مغذية بالمدرسة. ويقول منسق البرنامج ببرنامج الغذاء العالمي والمسؤول عن برنامج التغذية المدرسية في ٧٣٤ مدرسة في ولاية شمال دارفور السيد هيمانوت آصفا "تتكون الوجبة المقدمة لهم من الحبوب والعدس وفول الصويا مطبوخة مع الزيت والملح أو بالسكر." وتوجد داخل معسكر زمزم للنازحين حوالي ٥٦ مدرسة. ويضيف آصفا " تحتوي الوجبة المدرسية على أكثر من ربع إحتياجاتهم اليومية من السعرات الحرارية، بالإضافة لإيفاءها بالمتطلبات الغذائية للأطفال."

بيد أن هيثم قد عبر عن ذلك بشكل مختلف قائلاً "أحب الطعام لأنه يبقيني على قيد الحياة". وأظهرت بيانات التحليل الأخيرة المأخوذة من المدارس المستفيدة من برنامج التغذية المدرسية التابع لبرنامج الغذاء العالمي بولاية شمال دارفور إرتفاع نسبة التسجيل بتلك المدارس بنسبة ٢١ في المائة خلال العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ إلى جانب نسبة حضور عالية جِداً.

ويسعى فريق من مسؤولي التعليم والمعلمين المجتهدين والذين يعملون مع مجالس الآباء الى جعل هذه المدارس مكانا ينهل منه الطلاب العلم ويتناولون فيه طعاماً صحياً. وفي هذا الخصوص درّب برنامج الغذاء العالمي منذ بدايات العام ٢٠١١ أكثر من ١٢٠٠ من مسؤولي وزارة التربية والتعليم والمعلمين وأعضاء مجالس الآباء والطباخين على كيفية تنفيذ برنامج التغذية المدرسية. وفي ذلك يقول آصفا "نريد من خلال الوجبة المدرسية تغذية أبدان الأطفال وعقولهم." وولاية شمال دارفور هي إحدي الولايات الثلاث لإقليم دارفور المتأثرة بالنزاع منذ إندلاعه في عام ٢٠٠٣.

ودمرت الحرب في الإقليم البُني الأساسية بما في ذلك المدارس، حيث بدأ برنامج الوجبات المجانية قبل ٤٠ عاماً في ١٩٦٩ في وزارة التربية والتعليم الولائية، بيد أن الحرب أجبرت الحكومة على وقف البرنامج الذي أعاد برنامج الغذاء العالمي إحياءه، وذلك عندما أسس مكاتبه في العام ١٩٨٧. ومرة أخرى، وفي أغسطس ٢٠٠٤ أعاقت الحرب عمل البرنامج حيث أجبرت برنامج الغذاء العالمي على تعليق برنامج التغذية المدرسية مؤقتاً. وبعد مضي عام أحيا البرنامج هذا المشروع في ٢٦ مدرسة بالفاشر ثم لاحقاً شمل ٩٥ مدرسة أساس في كل أنحاء مدينتي كبكابية وكتم، وبذلك يشمل البرنامج أكثر من ٦٠ ألفا من تلاميذ المدارس.

وعزز برنامج الغذاء العالمي في العام ٢٠١١ من خدماته ليغطي ٧٣٤ مدرسة وإطعام أكثر من ٣٠٠ الفا من تلاميذ المدارس. ويخطط البرنامج للوصول إلى أربعة ملايين شخصا من المتأثرين بالحرب في دارفور بنهاية عام ٢٠١١ وذلك عبر برنامج التغذية المدرسية ومجموعة من البرامج الأخرى.

اعيد طبع المقال بترخيص من برنامج الاغذية العالمي

البدو في شمال دارفور يطلبون الدعم

بقلم شارون لوكونكا ورانية عبد الرحمن

مشاركون في المؤتمر حول البدو في الفاشر

تصويراوليفر شاسو

عندما إندلع الصراع في دارفور عام ٢٠٠٣، لم يدمر الممتلكات ويشرد آلاف المدنيين فقط بل عطّل سبل معيشة البدو أيضاً. صرحت بذلك أمينة عمر الحاج ، بدوية من دارفور، أثناء مشاركتها في مؤتمر خُصص للبدو في الفاشر، شمال دارفور.

خلال العِقد المُنصرم، بدأت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مثل أوكسفام مشاريع لمساعدة البدو. تلقت نساء البدو تدريب في عدة نشاطات مُدّرة للدخل لمساعدة أُسرهن. ولكن لازال البدو في دارفور يعانون من شُح الخدمات الأساسية مثل: التعليم والرعاية الطبية والتدريب في مجال العمل والحصول على الماء.

وأشار حسن عبدالعزيز،رئيس الشبكة الجديدة، قائلاً "قد يصل تعداد البدو حوالي مليون ويشكلون نسبة ٦٠% من إجمالي سكان الولاية." وأضاف بأن مصطلح "البدو" ولسنوات عديدة لم يرد في برامج وكالات العون الإنساني ولكنها بدأت العمل مع البدو الآن و تتمثل الإحتياجات المُلحة في الماء والرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني.

وأبان أحد عمال الإغاثة بأن الغالبية من البدو نزحت بسبب النزاع ولكن كان من العسير بالنسبة للوكالات تحديد أماكنهم وتقديم العون. يعيش بعضهم حياة شبة مستقرة في "الدَمَر" وهي مستوطنات صغيرة ولكنها تفتقر إلى القابلات والخدمات الإجتماعية الأخرى. وأشار عبدالعزيز قائلاً" لاتُوجد مقومات الإستقرار. ولم تتم تلبية خمسة بالمئة من إحتياجاتهم."

أثناء ورشة عمل إمتدّت ليومين بجامعة الفاشروتحت رعاية مركز الحوار الإنساني، طالب ممثلو المجموعات البدوية مثل شبكة رُحل شمال دارفور للسلام والتنمية بالمضي قدماً في مثل هذه المشاريع لتمكينهم من الوقوف على أرجلهم ودعم أنفسهم وأسرهم مثل ماكانو يفعلون قبل النزاع.

سلطت نساء البدو الضوء على التحديات التي تواجهن في مجتمعاتهن وقدّمن مقترحات أساسية يأملن أن تجد التمويل. وأكدّن الحاجة إلى مشاريع تنمية في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتدريب المهني ورفع الوعي بحياة البدو في دارفوروالذين قد يصل تعدادهم إلى مليون شخص.

أنشأت الحكومة السودانية مدارس أساسية للبدو في السنوات الأخيرة، ولكن أصبح هؤلاء الأطفال بدون فرص لمواصلة تعليمهم العالي. في السابق لم يُسمح للبدويات بالتعلم بسبب الزواج المبكر والممارسات التقليدية الأخرى. وأشارت زهراء عيسى وهي بدوية قائلة" من بين ٢٠٠,٠٠٠ فتاة، سُمح لـ ١٠٠ فقط بالذهاب إلى المدرسة."

واحدة من الفتيات اللائى تأثرن بهذه الممارسات بخيتة علي عِزّت من كبكابية في شمال دارفور. وأبانت بأنّها أُجبرت على الزواج وعمرها ١٢ سنة وبعد سنتين رُزقت بطفلها الأول ولسوء الحظّ قُتل زوجها. وبينماكانت تعد نفسها للعودة إلى الدراسة، أجبرتها أسرتها على الزواج من شقيق زوجها المُتوفى. ورغم معارضتها لفكرة الزواج مرة أخرى، إلا أنّ أسرتها هددّتها بالقطيعة وبالتالي سوف لن تكن فرد من الأسرة. لم يكن أمامها أي خيار سوى قبول الزواج ورُزقت بطفلها الثاني. لم يكن الزواج الثاني سعيداً بالنسبة لها أو لأسرتها. وبعد أربع سنوات تمكنت بخيتة من فراق زوجها. عادت إلى المدرسة لمواصلة تعليمها الأساسي والثانوي. واليوم، تعول بخيتة أطفالها من خلال عملها كشغّالة بالمنازل.

هدّفت الورشة إلى الجمع بين البدو ووكالات العون الإنساني العاملة في دارفور. أتاحت الورشة لممثلي البدو الفرصة لعرض همومهم وإحتياجاتهم وفتح صفحة جديدة من التعاون بينهم ومنظمات العون الإنساني واليوناميد.
من خلال الورشة ، قدّمت اليوناميد فكرة عن مشاريع العائد السريع المخصصة للبدو وقدّمت شرحاً لعملية الحصول على التمويل. وفي ذات السياق، حثّ السيّد أوريانو ميكالتي،رئيس أستراتيجية الحماية الإنسانية التابعة لليوناميد بالإنابة، ممثلي البدو على تحديد أولوياتهم و تقديم مقترحاتهم لدراستها.

وأشار إبراهيم مُحمد ، عضو شبكة البدو قائلاً" أتاح المنتدي فرصة ثمينة لبدو شمال دارفورإذ لأوّل مرّة تتمكن المجموعة من لقاء ومناقشة إحتياجاتهم ومتطلباتهم على المستوى الدولي."

■

أحد الأطفال من المرتبطين سابقا بالمجموعات والقوات المسلحة أثناء دورة تدريبية في النجارة

إعادة دمج الأطفال المرتبطين بالمجموعات والقوات المسلحة إجتماعيا واقتصاديا

بدء التدريب المهني المخصّص للأطفال المفرج عنهم من قبل الحركات المسلحة في مدينة نيالا

تقرير وتصوير: كاترينا فيولانتا

سرّحت الحركات المسلحة في ولاية جنوب دارفور منذ العام ٢٠٠٨ أكثر من ٥٠٠ طفل وتجدر الإشارة إلى أنّ عملية إعادة دمجهم على رأس أولويات مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج التابعة لشمال السودان واليوناميد.

كوّنت مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج التابعة لشمال السودان بدعم من منظمة اليونيسف واليوناميد لجنة لإعادة دمج الأطفال وذلك من خلال نطاق العمل القائم بين المنظمات المُسمى مجموعة عمل حماية الطفل بغرض تقديم المشورة وإسداء النصح والمشاركة وتنسيق النشاطات بغية الإسراع في عملية إعادة دمج الاطفال اجتماعياً واقتصادياً داخل مجتمعاتهم للحؤول دون عودتهم إلى الحركات المسلحة. وتضم هذه اللجنة في مكوّناتها جميع المؤسسات القومية المعنية والأجهزة الحكومية والمنظمات غيرالحكومية ووكالات الأمم المتحدة واليوناميد. وتعمل اللجنة لفائدة الأطفال وتقدّم في هذا الصدد الإستشارات المطلوبة من أجل إجراء عملية إعادة دمج ناجحة للأطفال المسرحين في ولاية جنوب دارفور.

وتعمل اللجنة التي ترأسها مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج التابعة لشمال السودان، وبمشورة جوهرية من قبل منظمة اليونيسف بالتنسيق مع مجلس السكان ومجالس الدولة المعنية برعاية الطفولة في وزارة الرعاية الاجتماعية السودانية.

وقد انطلقت الخطوة الأولى في مسار إعادة دمج الأطفال والتدريب المهني تلبية للاحتياجات الخاصة لهذه المجموعة المستهدفة من الأطفال المجندين في السابق في دارفور بمدينة نيالا في ولاية جنوب دارفور بمباني الكلية التقنية في يوليو الماضي. ويتمّ تدريبهم من خلال البرنامج على حرف النجارة والحدادة من خلال دورات تمتد لستة أشهر.

ويبلغ عدد المجموعة الأولى من المستفيدين ١٨فتىً من الذين أفرج عنهم جيش تحرير السودان (جناح السلام). وقد تم تصنيفهم وفقاً لحرفهم وخارطة الفرص الاقتصادية والاجتماعية للخريطة الجغرافية لمناطق سكنهم.
وتقدّم للمنتسبين دروس يومية عن تجنب المخاطر وإدارة الأعمال كما يتلقون كذلك من خلال الدورة الفنية التي تمتد لثلاث ساعات دروساً عن المهن المختلفة وأسرارها. وحول نتائج الدورة يقول مُعلّم اللحام حسين إنّها كانت مشجعة جداً مردفاً: «إنّهم يتعلمون سريعاً جداً وتشكّل المثابرة على حضور الدروس أكبر التحديات التي يواجهونها في سبيل تطوير إمكاناتهم".

وأكّد عميد الكلية التقنية السيّد موسى علي عبد النبي التزامه بالشراكة القائمة بين مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج التابعة لشمال السودان ومنظمة اليونيسف واليوناميد، وأعرب عن رغبته في تلقي أي نوع من أنواع الدعم الفني الذي سيعزز من فرص نجاح المجهودات التي يبذلها المعهد في سبيل دمج هؤلاء الأطفال والشباب فور عودتهم لمجتمعاتهم.

■ تعمل الكاتبة في اليوناميد قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج

حفظ السلام في ام كدادة

قصة وتصوير البرت غونزالس فاران

تقع مدينة أم كدادة على بعد ١٥٠ كيلومترا تقريباً شرق الفاشر بولاية شمال دارفور، حيث تُعرف بأجوائها الهادئة والمسالمة. ولم تسجل منذ العام ٢٠١٠ أي مواجهات بين مختلف المتحاربين في المنطقة كما لايوجد بها أي معسكر لإيواء النازحين. وتُعنى الوحدات العسكرية المصرية جاهزة الإعداد التي تتألف من٦٨٠ جندي بالحفاظ على الوضع الراهن بالمنطقة.

وظلّت القوات الموجودة في المنطقة تعمل على بناء الثقة بين الأهالي كما تسعى أيضاً إلى تعزيز العلاقة بين اليوناميد والمجتمع المضيف. وتوزع هذه الوحدات يومياً أكثر من ٤٠٠ لترا من مياه الشرب على القرى كما تسهم في تقديم المساعدات الطبية. ذلك بينما يقوم المهندسون ببناء البني التحتية وتأهيل المباني الموجودة إلى جانب تقديم خدمات أخرى.

وتفتقر الكثير من قرى أم كدادة إلي الخدمات الأساسية، فلا توجد مدارس ولا مستشفيات ولا مضخات مياه إلا ان المنطقة، رغم ذلك تنعم بالسلام.

تبذل الوحدات المصرية التابعة لليوناميد قصارى جهدها لإقرار السلام الدائم والأمن للمنطقة.

يمين اعلى. طبيب مصري في قوات حفظ السلام يقوم بفحص طفل

يمين وسط. في حالة استعداد اثناء دورية نهارية

يسار اسفل. مساعدة كبار السن

يسار اعلى. مصريون في قوات حفظ السلام في دورية في حاملة جنود مدرعة

يسار اسفل. اجراء دوريات لبناء الثقة على مدار الساعة يوميا

UN
UN

ضمان أمن وسلامة المدنيين من خلال الشرطة المجتمعية - شرطة اليوناميد تساهم في سلامة وأمن النازحين في المعسكرات

بقلم شارون لوكونكا

ساهم نشر العملية المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور(اليوناميد) في تحسن الوضع الأمني في المنطقة، لا سيما مبادرة اليوناميد لإنشاء مراكز للشرطة المجتمعية في معسكرات النازحين في جميع أنحاء دارفور. وقد تم تدريب حوالي ستة آلاف نازح حتى الآن للعمل كمتطوعين بالشرطة المجتمعية في دارفور.

وفي سبتمبر ٢٠١١ بلغ نشرقوات البعثة ٧٧ في المائة من قوتها الإجمالية والتي تبلغ ٣,٧٧٢ فرداً وذلك حيث بلغ عدد قوات الشرطة المدنية حوالي ٣٠٠٠ فرداً. وإنصب التركيزفي دارفور على بناء الثقةوتعزيز ثقافة السلام. ومن خلال دورها الرقابي، يتوقع من مراكزالشرطة المجتمعية رصد ومتابعة جميع قضايا السلامة والأمن في المعسكرات.

وقال جورج رومانزي قائد شرطة قطاع الشمال "تمثل مراكزالشرطة المجتمعية نقطة الإتصال الرئيسة والمباشرة بين شرطة اليوناميد ومجتمع النازحين، كما هي الأساس الذي تعتمد عليه اليوناميد في تنفيذ تفويضها."

ويعمل مستشارو شرطة اليوناميد على مدار الساعة لبناء الثقة في المعسكرات بغية العمل مع الشرطة المجتمعية لمنع حدوث الجريمة والحفاظ على القانون وفرض النظام. كما يناط بهم تكوين لجان لسلامة المجتمع، وتعيين منسقين لسلامة المنطقة وإختيار وتدريب المتطوعين للعمل بالشرطة المجتمعية.

وأوضح الحاج كمارا رئيس وحدة الشرطة المجتمعية باليوناميد بالإنابة خلال حديثه عن الدورالذي لعبته الشرطة في المعسكرات قائلاً "يتفاعل مستشاري الشرطة أثناء الدوريات مع النازحين ويقومون بحملات لزيادة الوعي ويقدمون اليهم المشورة في العديد من القضايا المتعلقة بالشرطة المجتمعية مثل برامج الرقابة على الأحياء والإبلاغ عن الجرائم والتعاون والتنسيق والشراكة والتوعية بمخاطر المخدرات وإستراتيجيات البيئية والصحة ومنع الجريمة."

والشرطة المجتمعية أيضاً مسؤولة عن التوعية بالعديد من القضايا، بدءاً من السلامة والأمن وإنتهاءًا بالقضايا الاجتماعية والصحية، وفيما يتعلق بالتعاون بشأن توفير المياه في المعسكرات، قال السيد رتشارد لوهانقا نائب مفوض الشرطة المكلَّف لشؤون العمليات والتخطيط "إدراكاً من مستشاري الشرطة لإحتياجات الناس المتمثلة في توفير متطلبات المياه، قمنا بتحديد تلك الاحتياجات ونقلها الى وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وللإستجابة العاجلة الى هذا الوضع، طالبت الشرطة البعثة بتوفيرالمياه الى النازحين الى حين أيجاد مورد مياه ملائم ودائم لهم."

وقال قائد الشرطة رومانزي "أنشأت لجان أمن

يمين. ظابطة في الشرطة المدنية مع نساء دارفوريات خلال دورية في كتم شمال دارفور

يسار. ظابط في الشرطة المدنية لليوناميد يتحدث مع قادة المجتمع خلال دورية طويلة المدى

المجتمع والتي تعقد إجتماعات منتظمة تتعرف من خلالها على مشاكل السلامة والأمن التي تؤثرعلى النازحين وتناقشها وتسعى بصورة مشتركة لإيجاد حلول لها."

وساهم وجود مستشارو شرطة اليوناميد في المعسكرات خلال ٢٤ ساعة على مدارالاسبوع وبرفقتهم وحدات الشرطة المسلحة بشكل كبير في تحسن من الأمن وساهم في بناء الثقة بين مجتمعات النازحين، كما تشجع الشرطة المجتمعية على بناء الثقة المتبادلة من خلال التنفيذ المشترك مع النازحين للعديد من النشاطات.

ويضيف رومانزي" لقد حقق نظام الدوريات الليلية الذي أدخلته البعثة الى المعسكر وبدعم كامل من الشرطة المحلية والمجتمع المحلي بمن فيهم النساء والشباب نجاحا كبيراً."

ولشرطة اليوناميد مبادرة أخرى هي إنشاء برامج مواقع مشتركة في المعسكرات لضمان وجود شرطيات بالشرطة السودانية. ومع التركيز بشكل خاص على المرأة والطفل، تعمل شرطة الأمم المتحدة عبر المراكز المجتمعية على تعزيز إستراتيجيات منع حدوث الجريمة وتعزيز الوعي بالسلامة في المعسكر.

وتقول أجا سافييه نجيه، مستشار شرطة اليوناميد ومسؤولة النوع الإجتماعي والموقع المشترك بالإنابة "يوفرالمنتدى زخما كبيرا في العمليات اليومية للشرطة المحلية في الحفاظ على مهنية التحقيق والتعامل مع قضايا العنف الجنسي والعنف القائم على أساس النوع الإجتماعي وضمان التعامل معها بشكل صحيح."

وحقق التنفيذ الناجح لمراكز الشرطة المجتمعية فوائد جمة على الأمن في معسكرات الناجحين وساهم في الحد من الحوادث الجنائية مما مهَّد الطريق لزيادة زيارات المنظمات غيرالحكومية ومندوبي المانحين.

ويقول جيمس أوبونق بوانا مفوَّض شرطة اليوناميد "السلام والأمن شيء واحد، وسوف تستمر اليوناميد في التعاون والتنسيق مع مؤسسات سيادة القانون السودانية و تقديم الدعم لها للتأكد من قدرتها على تحسين الخدمات المقدمة لأهل دارفور."

وتعمل وحدات الشرطة المسلحة الستة عشر منذ وصولها الى البعثة والقادمة من كل من نيجريا وبنقلاديش وإندونيسيا ومصر ونيبال والتوغو وبوركينا فاسو والأردن وباكستان، على حماية ومرافقة مستشاري الشرطة أثناء قيامهم بأعمالهم اليومية في معسكرات النازحين بالإضافة الى الدوريات التي تقوم بها في مناطق الزراعة إبان فترة الخريف لتوفير الأمن للمزارعين. وتسير وحدات الحماية المسلحة دوريات حماية لجالبي حطب الوقود وأخرى طويلة المدى كما تقوم بعمليات الإنقاذ. ■

حفظة السلام السنغاليون يوفرون الماء لسكان قرية سلملك غرب دارفور

تصوير الوحدة السنغالية

الكتيبة السنغالية الثامنة بغرب دارفور تكسب ود المجتمع المحلي

إنخرطت الكتيبة السنغالية الثامنة منذ نشرها في أمبرو بغرب دارفور في شهر مارس ٢٠١١ في العديد من نشاطات التعاون المدني والعسكري في القري البعيدة، سعيا لمخاطبة إحتياجات أهالي المنطقة وتمتين العلاقة بين البعثة والمجتمع المضيف.

ويلتزم حفظة السلام، بما أصبح تقليدا درجت عليه القوات المسلحة السنغالية وهو تقديم المساعدة للمجتمعات المحلية عن طريق نشاطات التعاون المدني والعسكري التي هي جزء من جهودهم لكسب ود أهالي المنطقة وإحترامهم.

ويقول دينق شيخانا "نتواصل مع مختلف المواطنيين من حول مواقع عملنا وعرفنا من خلال هذا التعامل مدى لطف إنسان دارفور وكرمه وإلتزامه تجاه تنمية مجتمعه." وأردف " نعتقد اننا كقوات سنغالية محظوظون في ان سنحت لنا الفرصة للمجيء لدارفور كجنود حفظ سلام مع اليوناميد لكي نساعد أهل دارفور في تجاوز هذه الأوقات العصيبة ونعينهم حتى ينعموا بمستقبل أفضل. وطدت القوات السنغالية علاقاتها مع الأهالي بعدة طرق، آخرها كان خلال إحتفالات عيد الفطر المبارك حيث عبر ملك مدينة امبرو جعفر محمدين عن تقديره للعلاقة الطيبة لهذه القوات مع أهالي المنطقة وإسهاماتها.

وقال محمدين "يسعدنا جدا وجود هذه المجموعة المثالية من جنود حفظ السلام بيننا، حيث يؤدي إخوتنا السنغاليين عملا رائعا في المحليات وخاصة محلية امبرو، وقد ظلّلنا نتلقي مساعدة كبيرة جداً منهم منذ ساعة وصولهم."

وفي بواكير هذا العام في ١٨ مايو الماضي قدّم الفريق الطبّي السنغالي خدمات علاجية لأهل القري وقام بتوزيع الدواء في منطقة مسكي التي تبعد ١٧ كيلو متراً جنوب مدينة امبرو، فيما قام الفريق السنغالي بتقديم خدمات علاجية لحوالي ٤٠٠٠ مريض في الفترة من مارس وحتى اغسطس من هذا العام المستشفي الخاص بهم.

وبدأت القوات السنغالية في تقديم خدمات الصيانة منذ شهر مارس لمضخة المياه بقرية أورشي التي تبعد ٢٨ كيلو متراً شرقي مدينة امبرو، الى جانب توزيع المياه على السكان في قرية سلملك الواقعة على بعد حوالي ٣٥ كيلو متراً جنوب شرق مدينة امبرو.

وظّلت الكتيبة دائماً على أهبة الإستعداد لتقديم المساعدات الطارئة مثل إطفاء الحرائق التي قد تنشب بسبب ارتفاع درجات الحرارة وموجات الحرارة التي تمر بالمنطقة.

وقال محمدين "بالإضافة للرعاية الطبية المتواصلة التي نجدها منهم في معسكر اليوناميد فإنهم ايضاً يزودوننا بالماء. والمجتمع هنا ممّتن جداً للمجهودات التي يقدمونها لمحلياتنا."

ويقول الرائد دينق "تؤمن الكتيبة السنغالية بأن للمدنيين الدارفوريين دوراً حيوياً في تنمية دارفور وذلك في المجالات الأساسية مثل النواحي الإجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والبيئية والتعليمية والإنسانية. وهكذا فأننا قد شجعنا على بناء علاقة متينة بين الجيش والسلطات المدنية والمنظمات والوكالات والمواطنين وذلك جله في سبيل رفع مستوي مشاركة المدنيين في خلق بيئة مستقرة."

■ بقلم رائد في الوحدة السنغالية

إعـلان
يللا نبني دارفور

إستمع إلى برنامج «يللا نبني دارفور» في راديو اليوناميد الذي يبث برامجه على إذاعة راديو السلام – أم درمان مرتين يوميا من الساعة الثامنة والنصف حتى التاسعة والنصف صباحاً ومن الساعة الثانية وحتى الثالثة ظهراً.
ويتطرق البرنامج إلى قضايا واقعية ترتبط ببناء السلام والمرأة والطفل والثقافة والصحة والتعليم والإقتصاد في دارفور.

برنامج « يللا نبني دارفور» يقدمه دارفوريون لأهل دارفور وهو جزء من مناشط التواصل مع المجتمع باليوناميد التي تهدف إلى التعريف بتفويض اليوناميد والأعمال ذات الصلة.

ويبث راديو السلام على موجة التردد المتوسطة ل **95.0 FM** بالخرطوم وموجة التردّد المتوسطة 7.2 متر WS بدارفور.

الرجاء إرسال اقتراحاتكم أوارائكم حول برنامج "يللا نبني دارفور"على العنوان البريدي التالي : unamidradio@un.org
هـواتـف : ٢٩٥٣٩٠٨١٩٩٤٢، ٩٠٦١٣٢٠١٩٩٤٢،
٠٦٨٨٤٤٢٢٩٩٤٢،٧٥٢٥٤٤٢٢٩٩٤٢، ٥٥١٦٤٤٢٢٩٩٤٢

معاً نبني دارفور

إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام

هاتف : 4497 إلى 7941-442-92-249+

بريد الكتروني : unamid-publicinformation@un.org

موقع الكتروني : http://unamid.unmissions.org

facebook.com/UNAMID

twitter.com/unamidnews